انه رؤيا اثنين اثبت من رؤيا واحد والثاني ان يكون معناه ان رؤيا عمر على انفرادها اثبت من رؤيا عبد الله
ابن زيد وهو كذلك لان الله تعالى جعل الحق على لسانه وقلبه وانطقه الصواب والهمه اياه وقد روي انه
راى الاذان في المنام مع عبد الله ابن زيد بضع عشرين يوما ولم يخبر النبي ... عمر قد يستدل به على جواز
الاذان من غير طهارة لانه عليه السلام والسلام قال لعبد الله ابن زيد القه على بلال ولم يستفصل هل هو
طاهر ام لا ومذهبنا ومذهب الجمهور جواز الاذان والاقامة على غير طهارة لكنه يكره قال اصحابنا والكراهة
في الاقامة اشد قالوا والكراهة في الجنب اشد وقال الحنفية يكره الاذان والاقامة للجنب فان اعاد ذلك
فهل يعيد فيه روايتان قال صاحب الهداية والاشبه ان يعاد الاذان ولا تعاد الاقامة لان تكرار الاذان
مشروع دون الاقامة واما المحدث فالمشهور عندهم انه يكره له الاقامة دون الاذان وقيل يكرهان وقيل
لا يكرهان وعن احمد رواية انه لا يعتد باذان الجنب وحكي عن اسحق ابن راهويه وفي المدونة ولا باس بالاذان
على غير وضوء ولا يقيم الا متوضئ وروى ابن ابي شيبة انه لا باس بالاذان على غير وضوء عن ابراهيم النخعي وقتادة وعبد
الرحمن ابن الاسود والحسن وعطاء وحماد وعن ابي هريرة لا يؤذن الا متوضئ وعن عطاء انه كره ان يؤذن
على غير وضوء وعن ... انه امر مؤذنا ... لا حجة في الحديث على ذلك اما عبد الله ابن زيد
فلم يؤذن وانما لقن الاذان واما بلال فكان دائم الطهارة وقد علم منه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك العاشر عشر
في قوله فجعلت القيه عليه ويؤذن به جواز تلقين الاذان وقد صرح اصحابنا بانه لو لقن الاذان صح فائدة من الهيئات
الغريبة في الاذان ما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال كان اذان ابن عمر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمدا رسول
الله شهدت ان محمدا رسول الله شهدت ان محمدا رسول الله حي على الصلاة ثلاثا حي على الفلاح ثلاثا الله اكبر احسبه
قال لا اله الا الله وفي السنن ما رواه البيهقي من طريق مالك عن نافع قال كان ابن عمر يكبر في النداء ثلاثا ويتشهد
ثلاثا ومنها ما رواه ابن ابي شيبة ايضا عن ابن علية عن ابن عون عن محمد وهو ابن سيرين فذكر الاذان وزاد في
اخره بعد قوله لا اله الا الله والله اكبر وعن محمد ابن فضيل عن يزيد عن ابي صادق انه كان يجعل اخر اذانه
لا اله الا الله والله اكبر وقال هكذا كان اخر اذان بلال ومنها ما رواه ابن ابي شيبة ايضا عن ابن
علية عن يونس قال كان الحسن يقول الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على
الصلاة حي على الفلاح ثم يرجع فيقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي
على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ففي هذا الاثر افراد الاذان واستعمال
الترجيع في التكبير والتشهد والحيعلتين ومنها ما رواه ابن ابي شيبة ايضا عن يزيد ابن هرون عن

سليمان

سليمان التيمي عن حبيب ابن قيس عن ابن ابي محذورة عن ابيه انه كان يخفض صوته في الاذان مرة مرة حتى اذا
انتهى الى قوله اشهد ان محمدا رسول الله رجع الى قوله اشهد ان لا اله الا الله فرفع بها صوته مرتين مرتين حتى اذا
انتهى الى حي على الصلاة قال الصلاة خير من النوم في الاذان الاول من الفجر وقال ابن عبد البر واما البصريون فاذانهم
تربيع التكبير مثل المكيين ثم الشهادة بان لا اله الا الله مرة واحدة اشهد ان محمدا رسول الله مرة حي على الصلاة مرة
حي على الفلاح مرة ثم يرجع فيمد صوته ويقول اشهد ان لا اله الا الله الاذان كله الى اخره وروى ابن ابي شيبة ايضا
ان علي ابن الحسين كان يؤذن فاذا بلغ حي على الفلاح قال حي على خير العمل ويقول هو الاذان الاول وعن
ابن عمر انه كان يقول في اذانه الصلاة خير من النوم وربما قال حي على خير العمل وقال ابن حزم انه صح عن ابي
امامة ابن سهل ابن حنيف ايضا ونص اصحابنا على انه يكره ان يقول في الاذان حي على خير العمل ٥
الحديث الثاني حدثنا مسدد ثنا الحارث ابن عبيد عن محمد ابن عبد الملك ابن ابي محذورة عن ابيه عن
جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسي قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع
بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض
بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلاة الصبح قلت
الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ٥ حدثنا الحسن ابن علي ثنا ابو عاصم
وعبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عثمان ابن السائب اخبرني ابي وام عبد الملك ابن ابي محذورة عن
ابي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الخبر وفيه الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في
الاولى من الصبح قال ابو داود وحديث مسدد ابين قال فيه قال وعلمني الاقامة مرتين مرتين الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على
الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وقال عبد الرزاق
واذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة اسمعت قال فكان ابو محذورة
لا يجز ناصيته ولا يفرقها لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليها ٥ حدثنا الحسن ابن علي ثنا عفان
وسعيد ابن عامر وحجاج المعنى واحد قالوا ثنا همام ثنا عامر الاحول حدثني مكحول ان ابن محيريز
حدثه ان ابا محذورة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة
سبع عشرة كلمة الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان

الاول